

تفسير البغوي

113 - قوله تعالى : { ولولا فضل الله عليك ورحمته } يقول للنبي A : { لهمت } لقد همت أي : أضمرت { طائفة منهم } يعني : قوم طعمة { أن يضلوك } يخطئوك في الحكم ويلبسوا عليك الأمر حتى تدافع عن طعمة { وما يضلون إلا أنفسهم } يعني يرجع وباله عليهم { وما يضرونك من شيء } يريد أن ضرره يرجع إليهم { وأنزل الله عليك الكتاب } يعني : القرآن { والحكمة } يعني : القضاء بالوحي { وعلمك ما لم تكن تعلم } من الأحكام وقيل : من علم الغيب { وكان فضل الله عليك عظيما }